



الدورة السادسة والسبعون

البند 20 (ط) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الانسجام مع الطبيعة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 15 آذار/مارس 2022

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/76/L.35 و A/76/L.35/Add.1)]

255/76 - إدماج استعمال الدراجة الهوائية المعتاد في نظم النقل العام من أجل التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إن تشير إلى قرارها 272/72 المؤرخ 12 نيسان/أبريل 2018، المعنون "اليوم العالمي للدراجات الهوائية"،

وإن تشير أيضا إلى أن الرياضة تعتبر في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁾ من بين العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة، ضمن جملة أمور أخرى،

وإن تدرك أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم ومطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، وإن تسلم بأن استعمال الدراجة الهوائية، في العديد من البلدان النامية، كوسيلة نقل للذهاب إلى العمل، يمكن أن يرتبط ارتباطا مباشرا بالفقر والافتقار إلى الموارد المالية الكافية لدى الأسر وعدم القدرة على رفع مستوى المعيشة،

وإن تدرك أيضا ضرورة تعزيز الجهود المبذولة، بما فيها الشراكات بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، ومواصلة تنسيقها على جميع المستويات لزيادة قدرة الدراجة الهوائية وغيرها من طرائق التنقل النشطة على الإسهام في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة المدرجة في خطة عام 2030،

(1) القرار 1/70.



وإنّ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الأول المعني بالنقل المستدام، الذي عقد في عشق أباد، تركمانستان، يومي 26 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني المعني بالنقل المستدام، الذي عقد في بيجين، الصين، في الفترة من 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2021،

وإنّ تعترف بالخصائص الفريدة للدراجة الهوائية التي ما فتئت تستعمل منذ قرنين من الزمان وبطول بقائها ومرونتها وكونها وسيلة نقل مستدامة بسيطة وميسورة ونظيفة ومناسبة للبيئة يمكن التعويل عليها وتسهم في تعزيز روح المسؤولية البيئية وحماية الصحة،

وإنّ تسلّم بأن الدراجة الهوائية يمكن أن تكون أداة للتنمية ووسيلة لا للنقل فحسب، وإنما للحصول على التعليم والرعاية الصحية ومزاولة الرياضة أيضا،

وإنّ تؤكد أن الدراجة الهوائية أداة للنقل المستدام وهي تنقل رسالة إيجابية تشجع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وتؤثر تأثيرا إيجابيا في المناخ،

وإنّ تعترف بدور منظومة الأمم المتحدة وبرامجها القطرية في دعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في تعزيز التنمية الاجتماعية عن طريق الرياضة والتربية البدنية والترويج والسياحة، بما في ذلك استعمال الدراجة الهوائية المُعتاد للجميع،

وإنّ تشدّد على دور الشراكات المثمرة بين القطاعين العام والخاص في تمويل برامج الحفاظ على البيئة، وتطوير المؤسسات، والبيئة التحتية المادية والاجتماعية، والإسهام في تحقيق خطة عام 2030، بأساليب تشمل إدماج الدراجة الهوائية في نظم النقل العام،

وإنّ تلاحظ أن تنظيم مناسبات دولية ومحلية كبرى للتباري بالدراجة الهوائية ينبغي أن يجري في جو من السلام والتفاهم وروح الصداقة والتسامح ورفض جميع أشكال التمييز، وأنه من الضروري احترام الطابع الموجّد والتوفّقي لهذه المناسبات،

وإنّ تلاحظ أيضا أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قد غيرت سلوك الناس واحتياجاتهم من حيث النقل، ودفعت العديد من المدن إلى إعادة التفكير في نظمها الخاصة بالنقل، حيث تؤدي الدراجة الهوائية دورا حيويا في توفير بديل اقتصادي وغير ملوّث،

وإنّ تلاحظ كذلك أهمية تخطيط النقل وسياساته بما يسمح بالتكامل والتشغيل المتبادل السليمين لتكنولوجيات النقل المتقدمة، مثل خدمات الدراجات المشتركة، بغية إحداث تغييرات تحويلية في نظم النقل، بما في ذلك التعجيل بالرقمنة، وتكنولوجيات كفاءة استخدام الطاقة، وتكنولوجيات الوقود المنخفضة الانبعاثات بما يتماشى مع الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز دعم بناء القدرات للبلدان النامية،

وإنّ تسلّم بأن الدراجة الهوائية تعد واحدة من أكثر وسائل النقل ملائمة للبيئة، حيث تقلل الانبعاثات بقدر كبير، وأن ركوب الدراجات الهوائية يؤدي إلى آثار اجتماعية واقتصادية إيجابية بعيدة المدى إضافة إلى الحد من التلوث،

وإنّ تلاحظ الاستخدام المتزايد لخدمات الدراجات المشتركة ودراجات نقل البضائع والدراجات الترفيهية، مما وسّع من أغراض ركوب الدراجات الهوائية وقاعدة مستعملي تلك الدراجات على السواء،

وإنّ تؤكد أن ركوب الدراجات يمكن أن يسهم في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة والتصدي لتغير المناخ،

وإن تسلم بدور الدراجة الهوائية كوسيلة أخرى للنقل تساعد في قدرة المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم على الصمود في أثناء حالات الطوارئ والكوارث،

وإن تسلم أيضا بإمكانية زيادة كفاءة وسائل النقل وخفض انبعاثاتها، مثل إدماج استعمال الدراجة الهوائية في نظم النقل العام، وبإمكانية تشجيع ذلك من خلال التخطيط الحضري وتطوير بنية تحتية جيدة وموثوقة ومستدامة ومرنة،

1 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء إلى إدماج الدراجة الهوائية في وسائل النقل العام، في المناطق الحضرية والريفية في البلدان النامية والمتقدمة النمو، وإلى تحسين السلامة على الطرق، وتشجيع الناس والشركات على استعمال الدراجة الهوائية لزيادة حالات استخدامها، مما يسهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك الحد من انبعاثات غازات الدفيئة؛

2 - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تولي اهتماما خاصا للدراجة الهوائية ضمن استراتيجياتها الإنمائية الشاملة، بما في ذلك خدمات الدراجات المشتركة، وأن تدرج استعمال الدراجة الهوائية والبنية التحتية للدراجات الهوائية التي تربط المجتمعات المحلية في السياسات والبرامج الإنمائية الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية، حسب الاقتضاء؛

3 - **تشجع أيضا** الدول الأعضاء على تحسين السلامة على الطرق وإدراج هذه المسألة ضمن عمليات تخطيط وتصميم وسائل التنقل النشطة المستدامة والبنية التحتية للنقل، وذلك خصوصا بسن سياسات واتخاذ تدابير تسعى إلى توفير الحماية الفعلية للمشاة وراكبي الدراجات الهوائية وتعزيز سلامتهم وتنقلهم، بغية إحراز نتائج صحية أوسع نطاقا، وبخاصة الوقاية من الإصابات والأمراض غير المعدية؛

4 - **تشجع** جميع الجهات المعنية ذات المصلحة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، على التشديد على استخدام الدراجة الهوائية والنهوض بها كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لإنهاء الفقر المدقع، وإيجاد العمل اللائق للجميع، وتيسير التنقل، وتحسين كفاءة السلسلة اللوجستية، وتعزيز التعليم، بما في ذلك التربية البدنية، للأطفال والشباب، وتعزيز الصحة، والوقاية من الأمراض، وتمكين بيئة أكثر أمانا في الطرق، وتشجيع أنماط الحياة الصحية وضمان عدم ترك أحد خلف الركب؛

5 - **تشجع** الدول الأعضاء على اتباع الممارسات الفضلى والسبل الهادفة إلى تشجيع جميع أفراد المجتمع على استعمال الدراجة الهوائية، وترحب في هذا الصدد بمبادرات تنظيم مناسبات لركوب الدراجة الهوائية على الصعيدين الوطني والمحلي، كوسيلة لتعزيز الصحة البدنية والعقلية والرفاه وتطوير ثقافة استعمال الدراجة الهوائية في المجتمع؛

6 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في تنفيذ سياسات النقل العام للترويج لركوب الدراجات الهوائية وضمان إدماجها في وسائل النقل العام؛

7 - **تطلب** إلى الأمين العام إطلاع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على هذا القرار.

الجلسة العامة 61

15 آذار/مارس 2022